

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

قال وهذا من الإمام أحمد رحمه الله علم عظيم انتهى .

تنبيه جعل في المحرر والرعائتين والحاوي محل الخلاف فيما إذا قال ذلك الواطئ دون الفرع

وظاهر كلام الشارح أن ذلك فيما إذا كان يطؤها في الفرع وهو طريقة في الهداية والمذهب ومسبوك الذهب والمستوعب والخلاصة وغيرهم .

وظاهر كلام صاحب الفروع أن الخلاف جار سواء قال كنت أطؤها في الفرع وأعزل عنها أو لم أنزل أو كنت أطأ دون الفرع وأفعل ذلك وهو الصواب وهو ظاهر كلام المصنف .

قوله وهل يحلف على وجهين .

يعني إذا ادعى الاستبراء .

وأطلقهما في المغني والمحرر والشرح والرعائتين والحاوي الصغير والفروع والهداية والمذهب ومسبوك الذهب والمستوعب والخلاصة وغيرهم .

أحدهما يحلف وهو المذهب جزم به في الوجيز وتذكرة بن عبدوس وصححه في التصحيح .

قال بن نصر الله وفيما جزم به في الوجيز نظر لأنه صح أن الاستيلاد لا يجب فيه يمين .

والوجه الثاني يقبل قوله من غير يمين .

فائدة مثل ذلك خلافا ومذهبا لو ادعى عدم إنزاله هل يحلف أم لا قاله بن عبدوس في تذكرته وغيره .

قوله فإن أعتقها أو باعها بعد اعترافه بوطنها فأنت بولد لدون ستة أشهر فهو ولده بلا

نزاع والبيع باطل